

بيان صحفي

التعاون مع أمريكا وخدمة مصالحها

هو الخسران المبين في الدنيا والآخرة

كمثل إبليس إذ يوسوس في صدور الناس، صرح رئيس أمريكا ترامب، الأربعاء، لشبكة فوكس نيوز الأمريكية عن رغبة لدى الرئيس السوري، أحمد الشرع، في تولي التعامل مع حزب إيران في لبنان. عاداً أنه "سيفعل ذلك بطريقة مختلفة وأعلى دقة من الإسرائيليين"، فيهمس بذلك همس إبليس في أذن أحمد الشرع لينجز له غاياته الاستعمارية التي عجز عنها نتنياهو، بالقضاء على حزب إيران في لبنان.

لذلك فليحذر أهل الشام من كلام ترامب المعسول لأحمد الشرع، ومن لعب أمريكا على وتر جراحهم. فإن أمريكا هي من جاءت بالأسد إلى الحكم، وهي من كانت وراء دخول إيران ضد الثورة سنة ٢٠١٣ وأوعزت لروسيا بالتدخل سنة ٢٠١٥. ومع ذلك لما انتهى دورهم تكثرت لهم.

فالتحالف مع أمريكا أو مشاركتها في مخططاتها هو انتحار سياسي وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وموالة للكافرين المستعمرين، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، وعداوة أمريكا للمسلمين وللشام أصيلة وحقيقة لا تتغير مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. ونجاح أمريكا في تحقيق مخططاتها في المنطقة يعني المزيد من الاستعمار والتمكين لها ولكيان يهود في المنطقة. فحذار حذار من موالاتها ومسايرتها في مخططاتها، فذلك هو الخسران في الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير